

# تعليق على مختصر سيرة النبي صلى الله عليه وسلم للحافظ عبد

## الغني المقدسي 30

صالح السندي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وبارك لنا في مجلسنا هذا يا ارحم الراحمين. قال الامام الحافظ ابو محمد عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي رحمه الله تعالى في كتابه مختصر سيرة - 00:00:00 النبي صلى الله عليه وسلم فصل في صفته صلى الله عليه وسلم روي عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال كان ابو بكر الصديق رضي الله عنه اذا رأى النبي صلى الله عليه وسلم مقبلا يقول - 00:00:15 امين المصطفى بالخير يدعو كضوء البدر زايله الظلام وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ينشد قول زهير بن ابي سلمى في هرم بن سنان حيث يقول لو كنت من شئء سوى بشر - 00:00:32 ان كنت المضيء ليلة البدر صواب لليلة البدر فيستقيم الوزن لو كنت من شئء سوى بشري كنت المضيء ليلة البدر نعم احسن الله اليكم. ثم يقول عمر وجلساؤه كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يكن كذلك غيره - 00:00:51 وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض اللون مشربا حمرة ادعج العينين تبقى الشعر كح اللحية ذا وفرة الدقيق المسروبة كأن عنقه ابريق فضة من لبتة الى سرتة شعر يجري كالقضيبي - 00:01:15 ليس في بطنه ولا صدره شعر غيره جثن الكفين والقدمين اذا مشى كأنما ينحط من صلب واذا مشى كأنما ينقلع من صخر اذا التفت التفت جميعا كان عرقه اللؤلؤ ولريح عرقه اطيب من ريح المسك الاظفر - 00:01:39 ليس بالطويل ولا بالقصير ولا الفاجر ولا اللئيم لم ارى قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي على وفي لفظ بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبي - 00:02:00 بارك الله فيك المؤلف اكثر من سياق كلام الصحابة رضي الله عنهم في وصف النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم وانت اذا تأملت فيما اورد المؤلف رحمه الله وما اورده - 00:02:15 غيره ايضا في وصف النبي صلى الله عليه وسلم وجدته قريبة المعنى يعني ما جاء في وصف النبي صلى الله عليه وسلم في خلقته متقارب وربما وجدت شيئا من الاختلاف اليسير - 00:02:37 سببه التقريب انه كان يقرب وصفه صلى الله عليه وسلم في شئء ما بشئء ما وهذا مما يحصل فيه اختلاف من حيث الوصف كأنه كذا او كأنه كذا المقصود ان - 00:03:02 النبي صلى الله عليه وسلم كان له الكمال البشري كان له الكمال البشري في خلقه وفي خلقه صلى الله عليه وسلم هنا يقول وفي لفظ بين كتفيه خاتم النبوة النبوة علامة على نبوة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:22 يعرفها اهل الكتاب لانها مذكورة في الكتب السابقة وهل هذا الخاتم اختص به النبي صلى الله عليه وسلم او كان للانبياء قبل هذا مما اصل فيه خلاف بين اهل العلم - 00:03:49 اما صفة خاتم النبوة الذي كان في جسد النبي صلى الله عليه وسلم فانه كان لحمة ناتئة حجمها كبيض الحمام كانت بين كتفيه صلى الله عليه وسلم وهي الى جهة الكتف اليسرى - 00:04:10 آآ اقرب هذه القطعة من اللحم كان عليها خيلان لانها التأليل وعليها شعرات هذا خلاصة ما جاء في وصف خاتم النبوة الذي كان بين

كتفي نبينا صلى الله عليه وسلم نعم من المسائل المتعلقة به ايضا - [00:04:32](#)

هل ولد النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الخاتم؟ يعني بهذه العلامة او كانت من اثار شق صدره صلى الله عليه وسلم لما كان صغيرا في حضانة حليلة السعدية قال الحافظ رحمه الله الثاني اثبت - [00:05:00](#)

والله تعالى اعلم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وفي لفظ بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود الناس كفا واوسع الناس صدرا واصدق الناس لهجة واوفى الناس ذمة. والينهم عريكة واكرمهم عشرة - [00:05:20](#)

من رآه بديهته هابه ومن خالطه احبه يقول ناعته لم ارى قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم فقال البراء بن عازب رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة - [00:05:41](#)

اذنيه رأيته في حلة حمراء لم ارى شيئا قط احسن منه صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي على فقالت ام معبد الخزاعية في صفته صلى الله عليه وسلم رأيت رجلا ظاهر الوضأة ابلج الوجه - [00:06:02](#)

حسن الخلق لم تعبه ثجلة ولم تزر به صعلة وسيما قسيما في عينيه دعج وفي اشفاره غطف وفي صوت في صحل وفي عنقه سطم وفي لحيته كثائة ازج اقرن ان صمت فعليه الوقار وان تكلم سما وعلاه - [00:06:18](#)

البهاء اجمل الناس وابهاهم من بعيد واحلاه واحسنه من قريب. حلو المنطق فصل لا نزر ولا هذر. كان منطقه وخرزات نظم تحدثت ربعة لا بائن من طول ولا تقتمحه عين من قصر غصنا بين غصنين وهو انضر الثلاثة منظرا واحسنهم قدرا - [00:06:38](#)

له رفقاء يحفون به ان قال انصتوا لقوله وان امر تبادروا لامره محفود محشود لا عابس ولا مفند هذه صفة النبي صلى الله عليه وسلم التي ذكرت ام معبد الخزاعية - [00:07:02](#)

رضي الله عنها و حديث ام معبد فيه بحث طويل من جهة الصناعة الحديدية فانه روي من طرق كثيرة لا يكاد يخلو منها طريق من نظر لكن شهرة هذا الحديث - [00:07:19](#)

واستفاضته تداول اهل العلم له اضافة الى كثرة طرقه لعل الحديث بها يشند والامر كما قال ابن كثير رحمه الله له طرق كثيرة يشد بعضها بعضا وعلى كل حال ما جاء في وصف النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث لا يخرج - [00:07:41](#)

عن وصفه الذي جاء في كلام غيرها من الصحابة ولاحظ يا رعاك الله ان ام معبد رضي الله عنها وصفت النبي صلى الله عليه وسلم لما رأته اثناء الهجرة ولاحظ ان عمره في ذلك الوقت كان - [00:08:06](#)

ثلاثة وخمسين وكان في سفر وفي حر ويمشي في صحراء عليه اثر السفر صلى الله عليه وسلم ومع ذلك وصفته بهذا الوصف البديع العظيم فهذا يدل على جمال وكمال خلقته صلى الله عليه وسلم - [00:08:29](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن انس بن مالك الانصاري رضي الله عنه انه وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان ربعة من القوم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير المتردد - [00:08:53](#)

ازهر اللون ليس بالابيض ليس بالابيض الامهق ولا بالادم. ليس بجعد ولا ققط ولا سبت. رجل الشعر فقال هند بن ابي هالة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخما مفخما. يتلأأ وجهه تلالأ القمر ليلة القدر. اطول - [00:09:10](#)

من المربوع واقصر من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر اذ انفرت عقيقته فرق والا فلا يجاوز شعره شحمة اذنه اذنيه اذا هو وفره ازهار اللون واسع الجبين. ازج الحواجب سابغا في غير قرن. بينهما عرق يجره الغضب - [00:09:30](#)

اقتى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله اشم كثر اللحية ادعج العينين سهل الخدين ضريع الفم اشنب مفلج الاسنان دقيق المسروبة كأن عنقه جيد دمية في صفاء الفضة معتدل الخلق بادنا متماسكا سواء البطن والصدر مسيح الصدر بعيدا ما بين المنكبين

ضخم الكراديس - [00:09:50](#)

انور المتجرد موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك. اشعر الذراعين والمنكبين عريض الصدر طويل الزندين رحب الراحة شثن الكفين والقدمين سائل الاطراف سبق القصب قمصان الاخصم - [00:10:17](#)

مسيح القدمين ينبو عنهما الماء اذا زال قلعا ويخطو تكفؤا ويمشي هونا. ذريع المشية اذا مشى كأنما ينحط من صلب. واذا التفت

التفت جميعا حافظ الطرف نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء جل نظره الملاحظة يسوق اصحابه ويبدأ من لقيه بالسلام - [00:10:37](#)

نعم مر معنا في هذا الحديث حديث ام معبد علي رضي الله عنه كلمات فيها غرابة فالمؤلف رحمه الله عقد فصلا بشرح هذه الالفاظ الغريبة نعم قال رحمه الله فصل تفسير غريب الفاظ صفاته صلى الله عليه وسلم - [00:11:00](#)

فالوضاءة الحسن والجمال والابلج الجبين المشرق المضيء. ولم يرد به الحاجب لانها وصفته بالقرن والشجلة بالثناء المثلية والجيم عظم البطن مع استرخاء اسفله. ويروى بالنون والحاء المهملة وهو النحول وضعف التركيب - [00:11:24](#)

والازراء الاحتقار للشيء والتهاون به والصعلة صغر الرأس ويروى صقلة بالقاف والصقل منقطع الاضلاع من الخاصة. اي ليس اي ليس باثقل عظيم البطن ولا بشديد لحوق الجنين بل هو كما لا تعيب صفة من صفاته صلى الله عليه وسلم - [00:11:43](#)

والوسيم المشهور بالحسن كانه صار الحسن له علامة. والقسيم الحسن قسمة الوجه. وادعج شدة سواد العين. والاشفار وحروف الاجفان التي تلتقي عند التغميض والشعر نابت عليها. ويقال لهذا الشعر الاهداب. فاراد به في شعر - [00:12:04](#)

اره والغطف بالغين والعين الطول وهو بالمعجمة اشهر ومعناه انها مع طولها منعطفة مثنية. وفي رواية وطف وهو الطول وايضا والصلح شبه البحة وهو غلظ في الصوت. وفي رواية سهل وهو قريب منه ايضا لان الصهيل صوت الفرس وهو يسهل - [00:12:24](#)

كدة وقوة واستطع طول العنق والكثافة كثرة في التفاف واجتماع والازج المتقوس الحاجبين وقيل طول الحاجبين ودقتهما وصوبغهما الى مؤخر العين والاقرن المتصل احد المتصل بالآخر وسما اي على برأسه. وفي رواية سما به اي بكلامه على من حوله من جلسائه - [00:12:46](#)

والفصل فسرته بقولها لا نزر ولا هذر اي ليس كلامه بقليل لا يفهم ولا بكثير يمل والهذر كثير وقولها لا تقتحمه عين من قصر اي لا تزدره لقصره فتجاوزه الى غيره. بل تهابه وتقبله - [00:13:15](#)

والمحفود المخدوم والمحشود الذي يجتمع الناس حوله وانظر احسن. والعبس الكالح الوجه والمفند المنسوب الى الجهل وقلة العقل وفخما مفخما عظيما معظما. والمشدب الطويل والعقيقة الشعر والعريين الانف والاقنى فيه طول - [00:13:35](#)

دقة ارنبته وحذب في وسطه والشمم ارتفاع القصة واستواء اعلاها واشراف الارنبه قليلا وضريع الفم اي واسع والشنب في الاسنان وهو تحدد اطرفها والمسربة الشعر المستدق ما بين اللبة الى السرة - [00:13:57](#)

والجيد العنق والدمية الصغرى والباذن العظيم البدن والتماسك المستمسك اللحم غير مسترخيه. وقوله سواء البطن والصدر يريد ان بطنه غير مستفيض فهو مساو لصدره وصدرة عريض فهو مساو لبطنه وانور المتجرد يعني شديد بياض ما جرد عنه الثوب -

[00:14:16](#)

ورحب الراحة واسع الكف والشثن الغليظ وقوله قمصان الاخمصين الاخمص ما ارتفع عن الارض من باطن القدم اراد ان ذلك مرتفع منها وقد روي بخلاف ذلك وقوله مسيح القدمين يريد ممسوح ظاهر القدمين فالماء اذا صب عليهما مرمرًا سريعًا لاستوائهما واملاسهما - [00:14:39](#)

وقوله يخطو تكفؤا يريد انه يمتد في مشيته ويمشي في رفق غير مختال. والسبب الانحدار اللهم صلي على نبينا محمد واله وصحبه الخالصة كما ذكرنا يا ايها الاخوة ان نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:15:03](#)

جمع الحسنى من اطرافه جمع حسن الخلق وحسن الخلقة وجمال كل شيء اسا ومعنى صلى الله على نبينا وسلم انا كقطعة القمر والاجمل جابر بن سمرة رضي الله عنه في ليلة بدر - [00:15:23](#)

نظر الى القمر ثم نظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه حلة حمراء فقال والله ان لرسول والله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندي اجمل من القمر - [00:15:50](#)

صلى الله عليه وسلم فالخالصة ان وصفه في صفته وجسده اه خلقتة صلى الله عليه وسلم من حيث ما نظرت فانها كمال وحسن وجمال صلى الله على نبينا وسلم. نعم - [00:16:06](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله فصل في اخلاقه صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشجع الناس قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [00:16:28](#)

قلنا اذا احمر البأس ولقي القوم القوم اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اسخى الناس ما سئل شيئا قط فقال لا وكان احلم الناس وكان صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها لا يثبت بصره في وجه احد - [00:16:41](#)

كان صلى الله عليه وسلم لا ينتقم لنفسه ولا يغضب لها الا ان تنتهك حرمت الله فيكون لله ينتقم. واذا غضب لله ان لم يقم لغضبه احد والقريب والبعيد والقوي والضعيف عنده في الحق واحد - [00:17:03](#)

وما عاب صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان لم يشتهه تركه كان صلى الله عليه وسلم لا يأكل متكئا ولا يأكل على خوان ولا يمتنع من مباح ان وجد تمرا اكله وان وجد خبزا - [00:17:20](#)

من اكله وان وجد شواء اكله وان وجد خبز بر او شعير اكله وان وجد لبنا اكتفى به اكل صلى الله عليه وسلم البطيخ بالرطب وكان يحب ما روى البطيخ - [00:17:37](#)

ما هو البطيخ الاحمر الذي يسمى الحبحب غلط ليس بصحيح البطيخ ولا تقل البطيخ هو الاصفر الذي تكون يكون لبه اصفر او اخضر هذا هو البطيخ جاء في بعض الروايات الحديث - [00:17:52](#)

عند احمد وغيره انه كان يأكل الخريزة يأكل الرطب بالخربز فهذا الذي نسميه الخربز او الشامام هذا هو المقصود اما الذي قشرته خضراء ولبه احمر او ما يسمى في لغة - [00:18:21](#)

الحجاز واليمن الحبحب او اه في لغة اه بعض الجهات الرقي او الجح وما شاكل ذلك فهذا اه يسمى قديما البطيخ الهندي ليس البطيخ هكذا باطلاق ليس هو المقصود. المقصود هو - [00:18:43](#)

هذا وهذا جاءت فيه احاديث كثيرة ونقل ابن القيم رحمه الله عن الامام احمد في كتابه المنار المنير نقل عن الامام احمد انه لا يصح حديث في فضل البطيخ الا ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:03](#)

كان يأكله نعم الله اليكم قال رحمه الله قال ابو هريرة رضي الله عنه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع كان يحب الواو وكان صلى الله عليه وسلم يحب الحلوى والعسل - [00:19:22](#)

قال ابو هريرة رضي الله عنه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير وكان يأتي على ال محمد صلى الله عليه وسلم الشهر والشهران لا يوقد في بيت من بيوته نار. وكان قوتهم التمر والماء - [00:19:40](#)

يأكل صلى الله عليه وسلم الهدية ولا يأكل الصدقة ويكافئ على الهدية لا يتأنق في مأكل ولا ملبس. يعني لا يتكلف نعم يأكل ما وجد ويلبس ما وجد وكان يخصف النعل ويرقع الثوب ويخدم في ويخدم في مهنة اهله ويعود المرضى - [00:19:58](#)

كان اشد الناس تواضعا. يجيب من دعاه من غني او فقير او دنيء او شريف وكان صلى الله عليه وسلم يحب المساكين. ويشهد جنازهم ويعود مرضاهم. لا يحقر فقيرا ولا يهاب ملكا لملكه - [00:20:20](#)

وكان يركب الفرس والبعير والحمار والبغلة ويردف خلفه عبده او غيره لا يدع احدا يمشي خلفه ويقول خلوا ظهري للملائكة ويلبس الصوف وينتعل المخسوف وكان احب اللباس اليه الحبرة وهي من برود اليمن فيها حمرة وبياض - [00:20:37](#)

وخاتمه وخاتمه صلى الله عليه وسلم فضة خصه منه يلبسه في خنصره الايمن وربما لبسه في الايسر وكان يعصب على بطنه الحجر من الجوع وقد اتاه الله عز وجل مفاتيح خزائن الارض كلها. فابى ان يأخذها واختار الاخرة عليه - [00:20:57](#)

وكان يكثر الذكر ويقل اللغو ويطيل الصلاة ويقصر الخطبة اكثر الناس تبسما واحسنهم بشرا مع انه كان متواصل الاحزاب دائم الفكر وكان يحب الطيب ويكره الريح الكريهة. يستألف اهل الشرف ويكرم اهل الفضل. ولا يطوي بشره عن احد ولا يجفو عليه - [00:21:17](#)

يرى اللعب المباح فلا ينكره. يمزح ولا يقول الا حقا. ويقبل معذرة المعتذر اليه. له صلى الله عليه وسلم واماء لا يرتفع عليهم في مأكل ولا ملبس لا يمضي له وقت في غير عمل لله او فيما لا بد له ولاهله منه. رعى الغنم وقال ما من نبي الا وقد رعاها وسئلت -

[00:21:41](#)

عائشة رضي الله عنها عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان خلقه القرآن يغضب لغضبه ويرضى لرضاه وصح عن  
انس بن مالك رضي الله عنه انه قال ما مسست ديباجا ولا حريرا البين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:05](#)  
ولا شممت رائحة قط كانت اطيب من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولقد خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر  
سنين فما قال لي اف قط ولا لشيء فعلته لم فعلت كذا ولا لشيء لم افعله الا فعلت كذا وكذا؟ قد - [00:22:27](#)  
جمع الله تعالى له كمال الاخلاق ومحاسن الافعال. واتاه الله تعالى علم الاولين والآخرين وما فيه النجاة والفوز وهو امي لا يقرأ ولا  
يكتب ولا معلم له من البشر نشأ في بلاد الجهل والصحاري اتاه الله - [00:22:47](#)  
عز وجل ما لم يؤت احدا من العالمين واختاره على جميع الاولين والآخرين. فصلوات الله عليه دائمة الى يوم الدين على نبينا محمد  
وسلم على كل حال الكلام في تمائلي وخاللي - [00:23:05](#)  
واخلاق نبينا صلى الله عليه وسلم امر يطول الكلام فيه ولكن لخص هذا كله قوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم وصدق ربنا هنا كلمة  
فيها اجمال ذكرها المؤلف رحمه الله وهي قوله - [00:23:26](#)  
واتاه الله تعالى علم الاولين والآخرين نحن نقول الله عز وجل علم نبيه صلى الله عليه وسلم من علمه ما لم يكن يعلمه قال وعلمك ما  
لم تكن تعلم حتى كان صلى الله عليه وسلم - [00:23:52](#)  
اعلم الخلق بالله النبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في الصحيح ان اتقاكم واعلمكم بالله انا كلمة انه اوتي علم الاولين والآخرين  
بحيث قد يفهم منها انه ما من شيء علمه الاولون والآخرين - [00:24:13](#)  
الا وقد علمه صلى الله عليه وسلم هذا يحتاج الى دليل وليس لنا حاجة الى ان نقول بغير ما جاء في الكتاب والسنة يكفيننا بفضله  
ومكانته ما جاء في كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم ولا حاجة - [00:24:36](#)  
الى تكلف ما وراء ذلك والله تعالى اعلم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فصل في معجزاته صلى الله عليه وسلم فمن اعظم  
معجزاته واوضح دلالاته القرآن العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من - [00:24:58](#)  
تيم حميد الذي اعجز الفصحاء وحير البلغاء واعياهم ان يأتوا بعشر سور مثله او بسورة او اية وشهد اعجازه المشركون وايقن بصدقه  
الجاحدون والملحدون. اللهم صلي على محمد هذا اخر فصل - [00:25:19](#)  
اورده المؤلف رحمه الله في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وهو في معجزاته عليه الصلاة والسلام المقصود بالمعجزات الايات  
والدلائل والبراهين التي دلت على صدق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:39](#)  
وكلمة المعجزة لم ترد في الكتاب ولا في السنة انما استعملها العلماء واشتهرت بينهم فاذا استعمل هذه الكلمة اهل السنة فالمراد ما دل  
عليه القرآن من ايات الانبياء يعني ما استعمله او ما جاء استعماله في القرآن الايات والبراهين - [00:25:59](#)  
والحجة والسلطان وما شكل هذه الالفاظ هذا هو المراد المقصود ان هذه الايات والدلائل والبراهين على صدق نبينا صلى الله عليه  
وسلم شيء يفوق الحصر حتى ذكر بعض اهل العلم - [00:26:25](#)  
ان هذه الدالة والمعجزات تزيد على الف دليل كلها شاهدة مفصحة ناطقة بصدق نبينا صلى الله عليه وسلم وانه رسول من عند الله  
حقا ذكر المؤلف ان اعظم معجزاته واوضح - [00:26:45](#)  
دلالاته القرآن العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ولا شك ان هذا اعظم ايات نبينا صلى الله عليه وسلم والله جل  
وعلا يقول اولم يكفهم - [00:27:06](#)  
انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون والقرآن معجز من جهات كثيرة ولا ينقضي العجب من هذا  
الكتاب العظيم الذي كل شيء فيه شاهد - [00:27:24](#)  
على انه كلام من عند الله حقا انزله على نبيه الصادق حقا صلى الله عليه وسلم القرآن معجز من حيث بلاغته والقرآن معجز من حيث  
وجازته واختصاره والقرآن معجز من حيث معانيه - [00:27:45](#)  
ومن حيث اشتماله على كل خير يتعلق بالدنيا والاخرة والقرآن معجز من حيث تعدد قراءاته عجيب ان كلاما واحدا يمكن ان يقرأ على

اوجه متعددة كلها حق وكلها كمال والقرآن معجز - [00:28:07](#)

من حيث سلامته عن كل نقص وعن كل خلل وعن كل تناقض والقرآن معجز من حيث تأثيره على القلوب من حيث كونه سببا عظيما للهداية له سلطان عجيب على الصدور والقلوب - [00:28:29](#)

والقرآن معجز من حيث اخباره بالمفجبات وهذا دليل واضح على انه كلام الله حقه وعلى ان هذا الدين حق وعلى ان نبينا صلى الله عليه وسلم مرسل من عند ربه - [00:28:52](#)

ففي القرآن اخبار بامور انها ستقع او انها لن تقع وكل ذلك دليل على ان هذا كلام الله فالنبي صلى الله عليه وسلم بلغنا هذا القرآن عن ربه جل وعلا - [00:29:09](#)

فكان مما فيه غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين لو كان هذا الكلام من تأليف النبي صلى الله عليه وسلم وحاشاه لم يكن ليقوله اليس كذلك - [00:29:30](#)

لان هذا سيكون تخرصا ولو لم يقع لسقطت دعوته من اولها الى اخره. اليس كذلك وكونه ينطق بهذا اولا هذا دليل على انه كلام من عند الله وكونه يقع ما اخبر به صلى الله عليه وسلم في بضع سنين هذا دليل اخر - [00:29:47](#)

ايضا في الامور التي اخبر انها ستكون مر بنا في درس امس تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب سيصلى نارا ذات لهب لو جاء ابو لهب وقال اسلمت ولو كذبا - [00:30:07](#)

لسقطت دعوة النبي صلى الله عليه وسلم اليس كذلك ما كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقول هذه الكلمة فيعرض دعوته للسقوط لو كان هذا الكلام من عنده عليه الصلاة والسلام - [00:30:24](#)

لكنه كلام من يعلم ان هذا لن يكون لن يسلم كلام من القلوب بين اصابه يصرفها كيف يشاء سبحانه وتعالى قد علم جل وعلا انه لا يسلم ولن يسلم وسيصلى نارا ذات لهب - [00:30:39](#)

وسيكون ما اخبر به كذلك الله عز وجل اخبر في القرآن عن اليهود بشأن تمنى الموت قال ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم لو جاء يهودي واحد فقط وقالها يا محمد - [00:30:56](#)

انا اتمنى الموت ولو كاذبا لسقطت دعوته عليه الصلاة والسلام ما كان ليقول هذا لو كان هذا القرآن من عندي لكنه من عند الله فتكلم او بلغ ما بلغ عليه الصلاة والسلام وما اوحى اليه - [00:31:17](#)

ثم كان ما اخبر به فلا هؤلاء بالذين تمنوه وكذلك لن يتمنوه هكذا اخبر الله عز وجل وكان ما اخبر به اذا هذه اوجه وغيرها كثير دالة بيقين على ان هذا القرآن - [00:31:35](#)

كلام الله عز وجل حق لكن الايات والمعجزات والدلائل والبراهين انما يهتدي بها من كان قلبه صافيا من كان مريدا للحق والخير قال جل وعلا قل هو للذين امنوا هدى - [00:31:57](#)

وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى وهذا شيء عجيب ودليل اخر اظفه على ما سبق ان يكون كلام واحد هو من حيث كونه كلاما سببا لهداية قوم وسببا لعماية - [00:32:23](#)

قول اخرين اجيب والله والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى ولذلك كم من الناس قرأ هذا القرآن فاسلم وهدى الله عز وجل قلبه بدون ان يدعوه داع - [00:32:48](#)

الا هذا الداعي العظيم وهو كلام الله عز وجل وكم من الناس من قرأ كتاب الله لكنه لم يكن مريدا للحق لم يكن متجردا في طلبه ارتكس والعياذ بالله وكان عليه عمى نسأل الله - [00:33:06](#)

السلامة والعافية نعم الله اليكم قال رحمه الله الان بعد ان ذكر القرآن يذكر جملة اه طويلة من معجزاته الحسية يعني الايات والبراهين الخارقة للسنن الكونية العادات في هذا الكون - [00:33:24](#)

التي تدل على صدق النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال وسأل المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر فانشق حتى صار فرقتين وهو المراد بقوله تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر - [00:33:45](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى زوى لي الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وسيبلغ ملك امتي ازويلي منها وصدق الله قوله بان ملك امته بلغ اقصى المشرق والمغرب. ولم ينتشر في الجنوب ولا في الشمال. يعني كانتشاره في - [00:34:05](#) والمغرب والا الحمد لله الدين وصل الى جهات في الشمال والجنوب لكن ليس الامر الذي كان في المشرق والمغرب. نعم الله اليكم قال رحمه الله وكان صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر وقام عليه حن الجذع حنين العشار - [00:34:27](#) حتى جاء اليه والتزمه وكان يئن كما يئن الصبي الذي يسكت ثم سكن ونبع الماء من بين اصابعه صلى الله عليه وسلم غير مرة وسبح الحصى في كفه ثم وضعه في كف ابي بكر ثم عمر ثم عثمان فسبح - [00:34:48](#) وكانوا يسمعون تسبيح الطعام عنده وهو يؤكل وسلم عليه الحجر والشجر ليالي بعث وكلمته الذراع المسمومة ومات الذي اكل معه من الشاة المسمومة وعاش هو صلى الله عليه وسلم بعده اربع سنين - [00:35:07](#) وشهد الذئب بنبوته. نعم في مسند احمد ان ذئبا اخذ شاة فهرع خلفه الراعي حتى استنقذها منه ما كان من هذا الذئب الا ان قال عمدت الى رزق رزقنيه الله - [00:35:25](#) فاخذته مني فقال الراعي لم ارك اليوم عجباً ذئب يتكلم فقال هذا الذئب اعجب من ذلك محمد صلى الله عليه وسلم بيثرب يخبر الناس بخبر من كان قبله فهذا فيه - [00:35:46](#) ان هذا الذئب شهد بنبوته النبي صلى الله عليه وسلم والله على كل شيء قدير الذي جعلنا نتكلم قادر على ان يجعل الذئب يتكلم والله على كل شيء قدير. نعم - [00:36:08](#) احسن الله اليكم قال ومر صلى الله عليه وسلم في سفر ببعير يستقى عليه فلما رآه جرجر ووضع جيرانه فقال انه فقال صلى الله عليه وسلم انه شكى كثرة العمل وقلة العلف - [00:36:24](#) ودخل صلى الله عليه وسلم حائطا فيه بعيد فلما رآه حن وذرفت عيناه فقال لصاحبه انه شكى الي انك تجيعه وتدئبه ودخل صلى الله عليه وسلم حائطا اخر فيه فحلان من الابل. وقد عجز صاحبهما عن اخذهما. فلما رآه احدهما جاءه حتى - [00:36:40](#) كبين يديه فخطمه ودفعه الى صاحبه فلما رآه الاخر فعل مثل ذلك وكان صلى الله عليه وسلم نائما في سفر فجاءت شجرة تشق الارض حتى قامت عليه فلما استيقظ ذكرت له فقال صلى الله عليه - [00:37:02](#) سلم هي شجرة استأذنت ربها ان تسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لها وامر صلى الله عليه وسلم شجرتين فاجتمعتا ثم امرهما فافترقتا. نعم هذا في صحيح مسلم - [00:37:18](#) كان النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث جابر الطويل في صحيح مسلم كان عليه الصلاة والسلام يريد ان يقضي حاجته فاتبعه النبي فاتبعه جابر باداوة فنظر فلم يرى شيئا يستتر به - [00:37:35](#) فوجد في شاطئ الوادي شجرتين ذهب صلى الله عليه وسلم الى قريب من احدهما وقال انقاضي علي باذن الله اخذ غصنا منها وقال انقاضي انقاضي علي باذن الله فانقادت له كأنها كأنها بعير مغشوش - [00:37:53](#) يصانع صاحبه حتى اذا كان بالمنصف توقف ذهب للآخرى اخذ بغصنها وقال انقاضي علي باذن الله وتحركت تمشي كأنها بعير يصانع صاحبه حتى اذا كان بالمنصف لثم النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فالتأمتا - [00:38:14](#) ثم قضى النبي صلى الله عليه وسلم حاجته قال فهما استتر بهم ثم عاد كل او عادت كل شجرة الى مكانها في صحيح مسلم ولا ينبغي للانسان ان يتردد في قبول هذا - [00:38:33](#) اذا كان صحيح الاسناد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف للانسان ان يتردد في هذا والله على كل شيء قدير اليس الله عز وجل هو الذي اقام هذه الشجرة - [00:38:49](#) وجعلها قائمة على ساق وكان قادرا على ان يجعلها هذه الشجرة سائحة كأنها ماء لكنها اقامها سبحانه وتعالى فالذي اقامها قادر على ان يحركها وهو على كل شيء قدير وهذا ما علمنا اياه نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:39:05](#) ان نؤمن بقدرة الله عز وجل فان الايمان بذلك يحل كل اشكال يعترض المسلم او يوسوس الشيطان بقلبه في شأنه بالصحيح ان رجلا

سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن كون الكافر يحشر يوم القيامة على وجهه - [00:39:25](#)

يعني يمشي على وجهه الله جل وعلا يقول ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم واسمع هذه القاعدة العظيمة وطبقها في كل ما يمر بك من هذه الايات - [00:39:47](#)

قال صلى الله عليه وسلم اليس الذي امشاه في الدنيا على قدميه قادرا على ان يمشيه يوم القيامة على وجهه ما الجواب يا جماعة بلى والله والله على كل شيء قدير - [00:40:05](#)

العجيب ان تجد ملحدا يأتي يشكك ويلبس كيف شجرة تتحرك لاحظ ان تحرك الشجرة للنبي صلى الله عليه وسلم ورد في عدة احاديث في حديث جابر وفي غيره المؤلف يعني اه اشار ايضا الى حديث بعده - [00:40:21](#)

لكن العجيب انه ما استغرب من شيء اعظم وهو ان حبة صغيرة كالخردلة تصبح بعد وقت شجرة عظيمة وافرة الظلال كثيرة الثمار ايهما اعجب ان تتحرك شجرة وهي قائمة بدل ان تكون ثابتة تتحرك - [00:40:46](#)

او ان نبتة صغيرة او عفوا بذرة صغيرة تنقلب لتكون شجرة اجيب ان هذا بالنسبة له شيء مقبول مع ان هذا والله اعجب افرأيتم ما تحرثون نعم انتم تزرعون ام نحن الزارعون - [00:41:14](#)

الاية هنا هو في خرق العادة اما من حيث كون هذا امرا عجيبا فلا شك ان هذا ليس باعجب من هذا بل هذا هون كون شجرة تتحرك اهون واسهل لكن هؤلاء - [00:41:38](#)

عميت بصائرهم. كيف لهذا وفيه من الايات العجيبة كيف تنقلب هذه الى هذه الشجرة العظيمة؟ كيف يتحرك الماء بالعروق بعكس قوة الجاذبية هذا من الله سبحانه وتعالى الذي هو على كل شيء قدير - [00:41:56](#)

فلا ينبغي للانسان ان يتردد في قبول كل ما صح الخبر به من دلائلي وبراهيني واياتي اه نبوته صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وسأله اعرابي ان يريه اية فامر شجرة فقطعت عروقها حتى جاءت فقامت بين يديه. ثم امرها فرجعت الى - [00:42:14](#)

كانها واراد صلى الله عليه وسلم ان ينحسرت بدنات فجعلن يزدلفن اليه بايتهن يبدأ ومسح صلى الله عليه وسلم ضرع شاة حائل لم ينزع عليها الفحل فحفل الدرع فحلب فشرب وسقى ابا بكر - [00:42:41](#)

ونحو هذه القصة في خيمتي ام معبد الخزاعية ونذرت عين قتادة ابن النعمان الظفري حتى صارت في يده فردها وكانت احسن عينيه واحدهما. وقيل انها لم تعرف الله هذا قتادة بن النعمان رضي الله عنه هذا اخو ابي سعيد الخدري لاهه - [00:43:01](#)

واصيبت عينه حتى انها نذرت خرجت تعلقت فقط بعرقه ارادوا ان يقطعوه وكان هذا على الصحيح في غزوة احد فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم الا يقطعوها ثم انه ردها بيده صلى الله عليه وسلم فكانت احسن عينيه واحدهما - [00:43:23](#)

قال وقيل انها لم تعرف يعني كان بعد ذلك اذا لقيه احد لا يدري اي عينيه هي التي اصيبت عادت كاحسن ما تكون بل كانت احد بصرا من الاخرى وهذا لا شك انه من من الايات والمعجزات لنبينا صلى الله عليه وسلم - [00:43:43](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وتفل صلى الله عليه وسلم في عيني علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وهو ارمد فبرأ من ساعته ولم يرمد بعد ذلك - [00:44:04](#)

ودعا له صلى الله عليه وسلم ايضا وهو وجع. فبرأ ولم يشككي ذلك الوجع بعد ذلك واصيبت رجل عبدالله بن عتيق الانصاري فمسحها فبرأت من حينها واخبر صلى الله عليه وسلم انه يقتل ابي ابن خلف الجمحي يوم احد - [00:44:17](#)

فخدشه خدشا يسيرا فمات وقال سعد بن معاذ لآخيه امية بن خلف يعني صديقه في الجاهلية نعم سمعت محمدا يزعم انه قاتلك فقتل يوم بدر كافرا واخبر صلى الله عليه وسلم يوم بدر بمصارع المشركين فقال هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله وهذا مصرع فلان غدا - [00:44:36](#)

ان شاء الله فلم يعد واحد منهم مصرعه الذي سماه واخبر ان طوائف من امته يغزون البحر وان ام حرام بنت ملحان منه وان ام حرام بنت ملحان منهم. فكان كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:45:02](#)

وقال لعثمان انه سيصيبه بلوى فقتل عثمان رضي الله عنه فقال للحسن ابن علي رضي الله عنهما ان ابني هذا سيد ولعل الله عز وجل ان يصلح به بين فئتين من المؤمنين من المؤمنين عظيمة - [00:45:18](#)

فكان كذلك واخبر بمقتل الاسود العنسي الكذاب ليلة قتله وبمن قتله وهو بصنعاء اليمن وبمثل ذلك في قتل كسرى واخبر صلى الله عليه وسلم عن الشيماء بنت بقليلة الازدية انها رفعت له في خمار اسود على بغلة شهباء فاخذت في زمن ابي - [00:45:33](#)

ابي بكر الصديق في جيش خالد بن الوليد بهذه الصفة. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الحيرة تفتح وانه رأى هذه الشيماء ترفع على خمار اسود الا بغلة شهباء - [00:45:55](#)

فكان في زمن الصديق رضي الله عنه وقائد الجيش خالد ولما حدث النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصة استوهبه اياها اما خريم بن اوس او محمد بن بشر رضي الله عنهما اختلفت الروايات في ذلك - [00:46:12](#)

فوهبها النبي صلى الله عليه وسلم لاحدهما فلما آ فتح الحير كان ما كان مما اخبر به صلى الله عليه وسلم من قبضهم على هذه الشيماء على هذه الحال اعطوها - [00:46:29](#)

من وهبها له النبي صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقال صلى الله عليه وسلم لثابت ابن قيس ابن شماس تعيش حميدا وتقتل شهيدا فعاش حميدا وقتل يوم اليمامة شهيدا. نعم. وقال لرجل ممن يدعي الاسلام وهو - [00:46:46](#)

معه في القتال انه من اهل النار صدق الله قوله بانه نحر نفسه ودعا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه فاصبح عمر فاسلم ودعا لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان يذهب الله عنه الحر والبرد - [00:47:07](#)

فكان لا يجد حرا ولا بردا. ودعا لعبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان يفقهه الله في الدين. ويعلمه التأويل وكان يسمى الحبر والبحر لكثرة علمه ودعا لانس بن مالك رضي الله عنه بطول العمر وكثرة المال والولد. وان يبارك الله عز وجل له فيه. فولد له مائة وعشرون - [00:47:24](#)

ذكرا لصلبه وكان نخله وكان نخله يحمل في السنة وكان نخله يحمل في السنة مرتين وعاش مئة وعشرين سنة او نحوها وكان عتيبة ابن ابي لهب قد شق قميصه واذاه فدعا عليه ان يسلم الله عز وجل عليه كلبا من كلابه فقتله الاسد - [00:47:47](#)

الزرقاء من ارض الشام وشكي اليه قحوظ المطر وهو على المنبر. فدعا الله عز وجل وما في السماء قزعة. فثار سحاب امثال الجبال فمطروا الى الجمعة الاخرى حتى شكي اليه كثرة المطر. فدعا الله عز وجل فاقلعته وخرجوا يمشون في الشمس - [00:48:09](#)

واطعم صلى الله عليه وسلم اهل الخندق وهم الف من صاع شعير او دونه وبهيمة فشبغوا وانصرفوا والطعام اكثر مما كان واطعم اهل الخندق ايضا من تمر يسيير اتت به ابنة بشير ابن سعد الى ابيها وخالها عبدالله ابن رواحة - [00:48:29](#)

وامر عمر ابن الخطاب ان يزود اربع مئة راكب من تمر كالفصيل الرابط. فزود وبقي كأنه لم ينقص ثمرة واحدة واطعم صلى الله عليه وسلم في منزل ابي طلحة ثمانين رجلا من اقراص شعير جعلها انس تحت ابطه. حتى شبغوا كلهم - [00:48:48](#)

واطعم الجيش من مزودة ابي هريرة حتى شبغوا كلهم ثم رد ما بقي فيه. ودعا له فيه فاكل منه حياة النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم. فلما قتل عثمان وهب وحمل منه فيما روي عنه خمسون وسقا في سبيل الله - [00:49:08](#)

عز وجل واطعم في بنائه بزینب من قصعة اهدتها له ام سليم خلقا. ثم رفعت ولا يدري الطعام فيها اكثر حين وضعت او حين رفعت ورمى الجيش يوم حنين بقبضة من تراب فهزهم الله عز وجل - [00:49:28](#)

وقال بعضهم لم يبق منا احد الا امتلأت عيناه ترابا. وفيه انزل الله عز وجل وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وخرج صلى الله عليه وسلم على مئة من قريش وهم ينتظرونه. ليلة الهجرة - [00:49:47](#)

لما اراد الهجرة انا هذا الذي يذكره المؤلف؟ نعم وخرج صلى الله عليه وسلم على مئة من قريش وهم ينتظرونه فوضع التراب على رؤوسهم ومضى ولم يروه وتبعه سراقة ابن مالك ابن جعشم يريد قتله او اسره. فلما قرب منه دعا عليه فساخت يد فرسه في الارض. فنادى - [00:50:05](#)

بالامان وسأله ان يدعوه له فدعا له فنجاه الله عز وجل وله صلى الله عليه وسلم معجزات باهرة. ودلالات ظاهرة واخلاق طاهرة.

اقتصرنا منها على هذا تحقيقا بارك الله فيك - [00:50:30](#)

هذا الموضوع آآ من الموضوعات المهمة التي ينبغي على كل مسلم ان يعتني بها لا سيما في هذا الزمان اعني ما يتعلق بدلائل نبوة النبي صلى الله عليه وسلم فان - [00:50:48](#)

ثمة تيارا مشككا يموج في الشبكة العالمية ربما يبصر هذه الشبه والتشكيكات بعض ناشئة المسلمين كان من المتعيب ان يحرص على غرس هذا الموضوع بدلائله الصحيحة في نفوسهم حتى تندفع هذه الشبهات - [00:51:06](#)

بعون الله عز وجل وتوفيقه والامر كما ذكرت لك دلائل وبراهين نبوة النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة جدا لكن يمكن ان نجعلها في امور رئيسة اولا القرآن الكريم وهو اعظم المعجزات كما ذكرت لك - [00:51:39](#)

ثانيا المعجزات الحسية قد سمعت طرفا منها وامر ثالث وهو اخباره صلى الله عليه وسلم بالمغيبات قد سمعت ايضا طرفا من ذلك والامر الرابع دليل الصفات والاحوال يعني صفاته صلى الله عليه وسلم - [00:52:02](#)

واحواله الشريفة وخلاله الكريمة هذه ولا شك دليل صدق على صدق نبوته صلى الله عليه وسلم وان العقلاء جميعا يفرقون بين الصادق والكاذب والصالح والظالم النبوة لا يدعيها الا اصدق الناس - [00:52:29](#)

او اكدب الناس وافجرهم والتميز بين هذا وهذا من اسهل الاشياء يعلمه حتى الجهال وحتى الاغبياء الناس تفرق بين صادق وكاذب وبين صالح وفاجر ما كان عليه صلى الله عليه وسلم - [00:53:01](#)

من خلال الشريفة والصفات العظيمة تهدوا صدق على انه رسول من عند الله حقا الكمال البشري تمثل فيه صلى الله عليه وسلم هذا من جهة ومن جهة اخرى انه كان صلى الله عليه وسلم - [00:53:22](#)

ويعلم هذا من حاله كل احد انه كان اميا لا يقرأ ولا يكتب مع ذلك فانه جاء للناس بهذا الكلام العظيم الذي اعجز الاولين والآخرين والجن والانس وقال لهم هذا كلام الله - [00:53:41](#)

واتاهم بهذه الاخبار عن الاولين وعن الآخرين وعمما يكون بعد الساعة وجاءهم بهذا الدين العظيم تشريعاته العظيمة وهو صلى الله عليه وسلم امي والناس تعرف ذلك هذا لا شك ايضا - [00:54:01](#)

انه دليل على صدقه. كل ذلك من دليل الصفات والاحوال اصف الى هذا دليلا خامسا وهو دليل الرسالة نفسها الرسالة التي جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم هذا الدين - [00:54:22](#)

هذه الشريعة هذه الاحكام هذه العقيدة هذه الاخلاق من اعظم الدلائل والبراهين على ان هذا دين الله حقا لا يمكن ان يفترى هذا الدين وان تختلق هذه الاحكام وهذه التنظيمات - [00:54:40](#)

وهذه اه العقائد وهذه الاخلاق من لدن انسان من البشر مهما بلغ في الذكاء ومهما بلغ في الدهاء لا يمكن ان تكون الا شرعا من عند الله عز وجل لا يمكن لاحد - [00:55:00](#)

ان ينظم كل شيء ويأتي بما فيه سعادة الناس ورفيهم وفلاحهم من عنده مستحيل ان يكون دين ينظم من علاقات الدول الى كيف يلبس الانسان حذاه مرورا بالعبادات مرورا بالمعاملات - [00:55:17](#)

كيف يبيع وكيف يشتري وكيف يصنع كيف يزارع وكيف يتزوج وكيف يطلق الى كل شيء انسان واحد الناس اليوم اذا احتاجوا ان يضعوا قانونا او نظاما في اي دولة في شيء معين تجد انه يحشدون - [00:55:40](#)

امما يحتشد اناس اصحاب شهادات عليا ويجتمعون ويعقدون الجلسات الطويلة واللجان تلو اللجان لاجل ان يخرجوا بماذا بمدونة للانظمة ثم يحتاجون بعد ذلك ينسخون منها ما ينسخون ويرفعون منها ما يرفعون ويضيفون ما يضيفون - [00:56:00](#)

ويكتشفون انهم اخطأوا وهذا رجل واحد يأتي بكل شيء بما ينظم علاقة الانسان بربه علاقة الانسان بنفسه علاقة الانسان بغيره كل شيء حتى الحيوانات وحتى النبات هل هذا يكون من من رجل واحد - [00:56:23](#)

وليس وحيا من عند الله اظن انه بديهي عند كل عقل انه لا يمكن ان يكون الا وحيا من عند الله عز وجل اذا الرسالة نفسها دليل على صدق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:42](#)

اضف الى هذا دليلا سادسا وهو دليل العاقبة والتمكين النبي صلى الله عليه وسلم يخرج على الناس فيقول انا رسول انا رسول الله انا نبي بعثني الله والله عز وجل ينصره - [00:56:57](#)

والله عز وجل يؤيده والله عز وجل يسوق له القلوب والله عز وجل يفتح البلدان امامه حتى انه فتحت له الدنيا في سنوات معدودة ثم تكامل الامر بعد ذلك على يد اصحابه واتباع دينه - [00:57:19](#)

وكل هذا هل يمكن ان يكون وهو كاذب على الله هذا اعتراف وحكمة الله عز وجل لا يمكن البتة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم كاذبا مؤبدا هذا لا يمكن ان يكون - [00:57:41](#)

هذا دليل وبرهان على انه صادق مصدق صلى الله عليه وسلم اذا هذه بعض دلائل نبوة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الامر كما ذكرت لكم يا اخوتاه من الامور - [00:58:01](#)

التي نحتاج ان نتذكرها ولا سيما في هذا الزمان ولا سيما فيما يتعلق بناشئة المسلمين وشبابهم وفتياتهم ان موجة التشكيك مع الاسباب الشديدة قد كثرت مع والله المستعان ينبغي على طلبة العلم والدعاة الى الله عز وجل واولياء - [00:58:17](#)

امور هؤلاء الناشئة ان يهتموا بغرس هذا الامر فيهم لعلنا نكتفي بهذا القدر واسأل الله تبارك وتعالى باسمائه وصفاته ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يرزقنا حسن الاقتداء بهذا النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم - [00:58:41](#)

ان يرزقنا ان نرضى به صلى الله عليه وسلم نبيا كما نسأله جل وعلا ان يرزقنا ان نرضى به سبحانه وتعالى ربا وبدينه الاسلام دينا ان ربنا لسبع الدعاء وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه - [00:59:04](#)